الفصل الثانى

المدرسة العصرية

- مقدمة.
- وظائف المدرسة العصرية.
- المقومات الأساسية للمدرسة العصرية.
- الإدارة المدرسية.
- كيف لنا أن ندعم الاتصال الجيد فى الإدارة المدرسية.
- المدرسة والمجتمع شراكة متبادلة.
- كيف لنا أن ندعم الاتصال المتبادل بين المدرسة والبيئة المحيطة ؟
- ظروف تحسين فعالية التعليم المدرسى.
- ماذا نريد من التعليم والمدرسة ؟

المدرسة العصرية

مُقدِّمة

تلعب المدرسة دوراً هاماً فى تربية أبنائنا، فالمدرسة ليست مكاناً لإكساب التلاميذ المعرفة والمعلومات فقط، بل هى مكان لصقل شخصية التلميذ وتزويده بالخبرات الحياتية المختلفة، وتزويده بالقدرات الخاصة لمواجهة الحياة ومشاكلها بشكل إيجابى، ولكى تكون المدرسة قادرة على أداء دورها يجب أن تكون أولاً مكاناً محبباً للطلاب والتلاميذ لا مكاناً ينتظر التلميذ كل فرصة للابتعاد عنها.

ويمكن للمدرسة من خلال الملاحظات المستمرة للطالب رصد أى تغير فى سلوكه، وبالتالى اتخاذ الوسائل والإجراءات التربوية اللازمة لتعديل هذا السلوك فى أوله قبل أن تتفاهم المشكلة. ومن الإجراءات والوسائل، الأنشطة الرياضية والاجتماعية والثقافية المختلفة، وحصص التوجيه الجمعى التى يقوم بها الأخصائيون الاجتماعيون، ونظام ريادة الفصول أو المدرس الرائد، والاتصال المباشر والسريع بالأسرة لوضع خطة شاملة لتعديل سلوك الطالب الجانح قبل تفاقم الأمور. والمدرسة مؤسسة تعليمية نظامية أقامها المجتمع لتعليم التلاميذ والطلاب.

أى أن المدرسة إحدى منظمات المجتمع الرئيسية التى تقدم الخدمات التعليمية التى يتوقعها المجتمع منها. ويتوفر فى المدرسة مجموعة من الخصائص المميزة لها منها على سبيل المثال: أهمية العملية التعليمية التى تقدمها المدرسة، والتى تساهم فى إحداث التغيير المطلوب فى المجتمع، انتشار المدارس فى جميع الدول والمجتمعات وفى كافة المناطق سواء كانت حضرية أو ريفية أو بدوية أو ساحلية...ويستفيد من خدمات المدرسة كل فئات وشرائح وأبناء المجتمع، فالتعليم هو أحد الحقوق الرئيسية لكل إنسان، وفى الغالبية العظمى من الدول سواء المتقدمة أو النامية أو المتخلفة يقدم هذا الحق مجاناً لجميع أفراد المجتمع دون تمييز أو تفرقة أو عنصرية.

والمدرسة المعاصرة فى ضوء نظرية الأنساق System Theory يمكن اعتبارها

نسق فرعى Subsystem يعمل فى ضوء النسق الكلى للمجتمع. هذا ويمكن تعريف مصطلح النسق System بأنه كل مكون من مجموعة من الأجزاء المتفاعلة معاً، له هدف أو أهداف يسعى لتحقيقها. ومن وظائف أى نسق نذكر:

١- تحقيق الأهداف.

٢- تحقيق التوافق الداخلى.

٣- تحقيق التكيف مع البيئة الخارجية.

٤- تحقيق الاستمرار

والمدرسة كنسق فرعى له وظيفة Function وبناء Structure.

فوظيفة المدرسة يمكن تحديدها فى:

١- الوظيفة التعليمية.

٢- الوظيفة التربوية.

٣- الوظيفة الاجتماعية.

بناء المدرسة يمكن تحديده فى :

١- الهيكل التنظيمى للمدرسة.

٢- مجموعة الأدوار المتوقعة من العاملين فى المدرسة.

٣- التفاعل المتبادل بين هذه الأدوار.

والمدرسة كنسق فرعى من أنساق المجتمع يتساند مع الأنساق الأخرى لحفظ كيان المجتمع ونحقيق أهدافه. ومن أمثلة هذا التساند على سبيل المثال:

أن الأسرة تتعاون مع المدرسة، والمدرسة تتعاون مع الأسرة، والمدرسة تساهم فى تنمية المجتمع...كذلك فإن مخرجات الأسرة هى مدخلات المدرسة، ومخرجات المدرسة هى إما مدخلات للجامعة أو مدخلات لسوق العمل.

وظائف المدرسة العصرية :

المدرسة إحدى المؤسسات التعليمية :

المدرسة تعتبر إحدى المؤسسات التعليمية المسئولة عن تدريس العلم إلى الطلاب وتزويدهم بالمعارف المختلفة لإعدادهم للانتقال إلى المرحلة التعليمية الأعلى أو لممارسة العمل فى المجتمع بناء على أساس علمى.

المدرسة إحدى المؤسسات التربوية :

المدرسة تعتبر إحدى المؤسسات المسئولة عن تربية الطالب وتحسين قدراته وإعداده لأن يكون مواطناً صالحاً ومنتجاً.

إن وظيفة المدرسة مزدوجة: تربية وتعليم، وكما نلاحظ فإن التربية تسبق التعليم، وأكاد أزعم أن التربية الصحيحة هى المدخل السليم إلى التعليم الجيد. إنك إذا أحسنت تنشئة الطالب خلقياً، فالأرجح أنه سيكون أكثر إقبالا على التعلم وأكثر قدرة عليه فالتربية الخلقية مطلوبة لذاتها، ومطلوبة كوسيلة لتحقيق التعلم الأفضل.

المدرسة إحدى مؤسسات التنشئة الاجتماعية :

المدرسة تعتبر إحدى المؤسسات المسئولة عن التنشئة الاجتماعية لأنها تحاول إكساب الطالب الخصائص الاجتماعية التى تمكنه من العيش والعمل وإنتاج مع الآخرين والتوافق معهم ومع المجتمع المحيط، ومن هذه الخصائص الاجتماعية نذكر:

١- الاتصال المتبادل مع الآخرين.

٢- التعاون.

٣- العمل الجماعى / الفريقى.

٤- العطاء.

٥- الولاء والانتماء.

٦- تحمل المسئولية.

كذلك المدرسة تساهم فى زيادة وتحسين معدلات النمو لدى الطالب، سواء كان هذا النمو : نمو جسمى ونمو عقلى ونمو نفسى ونمو اجتماعى.

المدرسة المنتجة :

ظهر مفهوم المدرسة المنتجة أو المدرسة كوحدة إنتاجية من خلال سياسة وزارة التربية والتعليم فى تشجيع الطلاب على الاشتراك فى أعمال إنتاجية التى تعود عليهم وعلى الأسرة والمجتمع بالفائدة، كذلك خلق شخصية المستثمر الصغير فى نفوس التلاميذ. وتستهدف المدرسة المنتجة ما يلى :

١- خلق جيل مبدع ومبتكر.
٢- إكساب الطلاب مهارات عمل مشروع مدر للربح.
٣- تنمية المهارات العلمية والعملية للطلاب.
٤- الاستفادة من الطاقات المادية والبشرية للمدرسة.
٥- تسليح الطلاب بالقدرات والخبرات العلمية.
٦- القضاء على الفجوة بين المدرسة وسوق العمل.
٧- إعطاء أبنائنا الثقة فى مهارات المبادرة والاعتماد على الذات.
٨- معالجة مشكلات عمالة الأطفال والتسرب الدراسى.
٩- إكساب الطلاب قيم التخطيط والدقة والأمانة والاحترام.
١٠- تنمي مهارات التفكير وحل المشكلات بطريقة واقعية.

المدرسة الصديقة للبيئة :

المدرسة عليها أن تحافظ على البيئة الداخلية (داخل المدرسة) والبيئة الخارجية (المجتمع المحلى) من التلوث بمختلف أنواعه وأشكاله. عليها على سبيل المثال ان تنشر الوعى البيئى بين تلاميذها / طلابها وبين سكان المجتمع المحلى المحيط، وذلك بواسطة قيامها بالعديد من الأنشطة وبرامج البيئة المختلفة مثل : ندوات التوعية والمسابقات والملصقات وعرض الأفلام والقيام بمشروعات خدمة البيئة المدرسية وخدمة البيئة الخارجية.

على المدرسة أيضا ان تقوم على سبيل المثال بتشجير المدرسة والمساهمة فى

تشجير المجتمع المحلى المحيط.

على المدرسة ان تكون نموذجاً يحتذي به من قبل المجتمع المحلى المحيط فى موضوع المحافظة على البيئة والتعامل مع المخلفات الناتجة عنها، لا أن تكون مصدراً من مصادر تلوث البيئة.

المدرسة إحدى مؤسسات التنمية فى المجتمع :

المدرسة يمكن أن تشارك فى إحداث التنمية فى المجتمع، فهى على سبيل المثال : تعد الطلاب لأن يكونوا أشخاص منتجين وتعدهم لأن يشاركوا فى مشروعات التنمية الاجتماعية والاقتصادية فى المجتمع ...

ويمكن للمدرسة أن تكون مركز إشعاع للبيئة ونادى صيفى ومكتبة عامة ومركز لشغل أوقات الفراغ، ويمكن لها أن تنظم المشروعات لنظافة البيئة وتوعية أولياء الأمور وسكان المجتمع.

وللمدرسة فى ضوء هذا التوجه أن تكون بيئة تربوية تجذب إليها الطلاب بدلاً من أن تبتعد عنها، وكذلك البحث عن أساليب جديدة يمكن خلالها مواجهة مشكلات تسرب الطلاب فى التعليم وعلاج مشكلات عمالة الأطفال بطرق عملية وخلق آلية جديدة لمستقبل التعليم من خلال توفير فرص حقيقية لتعويد الطلاب على أدوارهم المستقبلية وتحقيق شراكه فعالة وحقيقية بين المدرسة ومجتمعها المحلى من خلال استثمار ما لدى المدرسة من موارد مادية وإمكانات بشرية لتقديم خدمات حقيقة للمجتمع والإفادة من موارد المجتمع وإمكاناته فى تعليم الطلاب وتحقيق أهدافهم المستقبلية.

المقومات الأساسية للمدرسة العصرية :

يمكن تحديد المقومات الأساسية للمدرسة العصرية فى التالى :

١- أهداف تعليمية.
٢- احتياجات الطالب.
٣- المنهاج التعليمى.
٤- الأنشطة المدرسية.
٥- المعلم / المدرس.
٦- الجهاز المعاون.
٧- الإمكانات والموارد.

فعلى سبيل المثال : الأهداف التعليمية يقصد بها الأغراض التى تسعى المدرسة لتحقيقها. وتتحدد هذه الأهداف بناء على قدرات الطالب واحتياجاته ومرحلة نموه واحتياجات المجتمع...

وتتمثل احتياجات الطالب فى المعارف والمعلومات والاتجاهات والمهارات التى يحتاج الطالب إلى إكتسابها لكى يصل إلى المستوى التعليمى الذى تتطلبه المرحلة التعليمية التى يجتازها...

أما المعلم أو المدرس فهو ذلك الشخص المهنى المتخصص فى التربية والتعليم، والذى يهدف إلى إيصال المعارف والمعلومات والخبرات التربوية والتعليمية للطالب بأساليب ووسائل فنية متخصصة...

ويستخدم فريق العمل فى المدرسة – بما فيهم المعلم أو المدرس – امكانات وموارد المدرسة فى تحقيق وظائف المدرسة. ومن أنواع هذه الامكانات أو الموارد، الامكانات المادية والتى تتمثل فى :

على سبيل المثال: مبنى المدرسة والفصول وملاعب النشاط والمعامل والوسائل التعليمية.

وبالنسبة للأنشطة المدرسية سوف يتم شرحها بالتفصيل فى الفصول القادمة، وذلك من حيث التعريف والأهمية والأنواع والخصائص التى يجب توفرها فيها...

الإدارة المدرسية :

يمكن تعريف الإدارة Management بأنواعها علم وفن وعملية تحقيق التعاون والتنسيق بين الموارد البشرية والمعرفية والتكنولوجية والمادية والمالية لإنجاز الأهداف المطلوبة والمتوقعة بصورة رشيدة (أى بأقل وقت وجهد وتكاليف).

وعندما تمارس الإدارة فى المدرسة يطلق عليها الإدارة المدرسية ويمكن وصف الإدارة المدرسية School Administration بأنها الكيفية التى ينجز بها العمل التربوى فى المؤسسة التعليمية انجازاً تتحقق به أهدافها على أتم أوجه وبأقل جهد وفى أقصر وقت، فالإدارة المدرسية هى الكيفية والطريقة التى يتم بها إنجاز العملية التعليمية بنجاح.

وبحيث تتحقق بهذه الطريقة ثلاثة أشياء: وهى أهداف المدرسة، وقلة الجهد الذى يبذل فى هذه الطريقة إلى أبعد حد ممكن، ثم قصر الوقت الذى تقتضيه هذه الطريقة إلى أبعد حد ممكن.

لقد شهدت السنوات الأخيرة اتجاهاً جديداً فى الإدارة المدرسية فلم تعد مجرد تسيير شؤون المدرسة تسييراً روتينياً عادياً ولم يعد هدف مدير المدرسة مجرد المحافظة على النظام فى مدرسته والتأكد من سير المدرسة وفقاً للجدول الموضوع وحصر حضور التلاميذ وغيابهم، والعمل على اتقانهم للمواد الدراسية، بل أصبح محور العمل فى هذه الإدارة، يدور حول التلميذ وحول توفير كل الظروف والإمكانات التى تساعد على توجيه نموه العقلى والبدنى والروحى، والتى تعمل على تحسين العملية التربوية لتحقيق هذا النمو.

كما أصبح محور العمل يدور كذلك حول تحقيق الأهداف الاجتماعية التى يدين بها المجتمع، وهكذا أصبح تحقيق الأغراض التربوية والاجتماعية حجر الأساس فى الإدارة المدرسية.

بعد أن كان فيما مضى يضيع وسط الاهتمام بالنواحى الإدارية. ولا يعنى هذا التحول فى وظيفة الإدارة المدرسية التقليل من شأن النواحى الإدارية، بل يعنى أنها أصبحت تهتم بأولوية العملية التربوية الاجتماعية.

كيف لنا أن ندعم الاتصال الجيد فى الإدارة المدرسية ... ؟

هناك أساليب عديدة لتدعيم الاتصال الجيد فى الإدارة المدرسية، نذكر منها :

١- سياسة الباب المفتوح لدى مدير ووكيل المدرسة.

٢- عقد الاجتماعات الدورية للمدرسين.

٣- عقد الاجتماعات الدورية لأخصائى الأنشطة سواء الاجتماعية أو الرياضية أو الفنية.

٤- عقد الاجتماعات الدورية لجميع فريق العمل بالمدرسة.

٥- صندوق الشكاوى، والعمل على حل هذه الشكاوى.

٦- صندوق المقترحات، والعمل على دراستها والاستفادة من المقترحات المناسبة.

٧- تدعيم ثقافة التعاون والأخوة والزمالة والولاء والانتماء.

المدرسة والمجتمع شراكة متبادلة :

لايمكن أن ينكر أحد دور المدرسة فى تطوير المجتمع المحلى أو البيئة التى تقع المدرسة فى حدودها.

وعلاقة المدرسة والمجتمع مبدأ هام من مبادئ التربية التى أصبحت شائعة ومقررة ومعترفاً بها. وقد أوفاها المربون حقها من الدراسة والعلاج والاهتمام. ولكن المسألة ليست مسألة تقرير مبدأ أو عدة مبادئ بقدر ما هى أولاً وقبل كل شئ مسألة تنظيمية تجعل هذه المبادئ أو تلك واقعاً سلوكياً وعملاً، وتلك حقيقة يجب أن نضعها نصب أعيننا عندما نطبق هذا المبدأ على صلة المدرسة بالمجتمع.

علاقة المدرسة بالمجتمع علاقة يجب أن تكون واضحة وبشكل محسوس وبأسلوب علمى واقعى ويتحقق بتوجيه الطلاب لتقديم خدمات محسوسة إلى بيئتهم عن طريق المساهمة التطوعية لخدمة المنشأت العامة والمصالح والمؤسسات التى تحقق منافع للمجتمع المحلى والبيئة.

كما يجب على المدرسة أن تفتح أبوابها للمجتمع وتضع إمكانياتها التى هى ملك للشعب تحت تصرفهم من ملاعب وأدوات ومكتبة وقاعات ومسرح وفصول وإتاحة الفرصة أمام أبناء الحى أو المنطقة لمناقشة مشكلاتهم وممارسة الأنشطة المتنوعة التى لا يمكن ممارستها بعيداً عن المدرسة، بالإضافة إلى إعداد دورات لمحو الأمية وتعليم الكبار والنساء وتقديم الخبرات المتاحة للمنتجين وصولاً إلى الارتفاع بمستواهم الفنى والمهنى والثقافى.

وفى هذه الحالة تستطيع الأجهزة الشعبية أن تقدم المساعدات الفنية الممكنة لتحقق هذه الرسالة العظيمة التى تخلق من المدرسة – مدرسة الشعب وتجعلها مركز للإشعاع بالبيئة وتقدم لها الخدمات الترفيهية والعلمية والثقافية والاجتماعية والرياضية وغير ذلك مما لا حصر له، ويعتمد نجاح المدرسة فى تحقيق رسالتها على مدى ارتباطها العضوى بالمجتمع الذى تعيش فيه.

كيف لنا أن ندعم الاتصال المتبادل بين المدرسة والبيئة المحيطة ... ؟

١- سياسة الباب المفتوح.

٢- الزيارات الميدانية.

٣- صندوق الشكاوى.

٤- صندوق الاقتراحات.

٥- خريطة المؤسسات المحيطة بالمؤسسات وجمع المعلومات عن هذه المؤسسات.

٦- تقديم خدمات عديدة للمجتمع.

٧- الاستفادة من الخدمات المتاحة بالمجتمع.

٨- الاهتمام بمجلس أولياء الأمور.

٩- المشاركة فى حل مشكلات المجتمع.

١٠- تحويل المدرسة إلى مركز إشعاع وتوعية.

١١- قيام المدرسة بتحسين البيئة المحيطة بها.

ظروف تحسين فعالية التعليم المدرسى :

الجدول التالى يقدم خلاصة لنتائج خمس دراسات حاولت تحديد تحسين فعالية التعليم المدرسى، تلك الظروف التى يجب الاسترشاد بها عند تطوير المدارس.

جدول رقم (١)

ظروف تحسين فعالية التعليم المدرسى : نتائج خمس دراسات استقصائية*.

Purkey&Smith 1993	Leving&L ezotte. 1990	Scheerens. 1992	Cotton 1995	Sammons & mortimore 1995
قيادة قوية	قيادة استثنائية	قيادة تعليمية	ادارة وتنظيم المدرسة، قيادة وتحسين المدرسة، القيادة والتخطيط	قيادة مهنية
أهداف واضحة فيما يتعلق بالمهارات الأساسية	التركيز على مهارات التعلم المحورية		أهداف فى مجال التخطيط والتعلم، والتشديد فى المدرسة ككل على التعلم	التركيز على التدريس والتعلم
بيئة منظمة، سياسة موجهة نحو التحصيل الدراسى، جو يسوده التعاون	بيئة منتجة ومثقفة	ضغط على التحصيل، توافق الأراء، تخطيط تعاونى، مناخ يسوده النظام	أهداف فى مجال التخطيط والتعلم، تخطيط وتطوير المناهج الدراسية	رؤية مشتركة وأهداف مشتركة، بيئة ملائمة للتعلم، تعزيز إيجابى
توقعات كبيرة	توقعات كبيرة		تفاعل قوى بين المعلمين والطلبة	توقعات كبيرة
تقييمات متكررة	توجيه مناسب	قدرة المدرسة على التقييم، مراقبة التقدم الذى يحرزه الطلبة	تقييم (على مستوى المقاطعة والمدرسة وقاعة الدراسة)	مراقبة التقدم
الوقت المخصص للواجبات، تعزيز، توجيه التدريب اثناء الخدمة/تنمية مهارات العاملين	ترتيبات فعالة للتدريس تنمية مهارات المعلمين العملية مشاركة بارزة من جانب الأباء	تدريس منظم، وقت العلم الفعلى، فرصة التعلم دعم الأباء مشجعات خارجية لتعزيز فعالية المدارس ، الخصائص المادية، والطبيعية للمدرسة، خبرة معلمين، خصائص البيئة المدرسية	ادارة وتنظيم قاعة الدراسة، التدريس التطوي المهنى والتعلم الجماعى مشاركة من الأباء والمجتمع المحلى تفاعلات مدرسية متميزة الانصاف، برامج خاصة	تعليم هادف منظمة للتعلم شراكة بين المدرسة والمنزل حقوق التلاميذ وواجباتهم

❖ المصدر: اليونسكو : التعليم للجميع.

ماذا نريد من التعليم والمدرسة ؟

- نريد تربية وتعليم معاً بشكل متوازن.
- نريد تربية حديثة على أسس تربوية سليمة تتبنى قيم وسلوكيات إيجابية ومتقدمة

- نريد تعليم حديث يواكب أحدث المعارف فى العلوم بمختلف أنواعها، مع الاهتمام بالكيف والجودة وليس بالكم والعدد.
- نريد مدرسة عصرية تقدم خدمات تربوية وتعليمية على أعلى مستوى من الجودة الشاملة.
- نريد جدول دراسى متوازن ومناسب لأعمار التلاميذ / الطلاب، مع تقليل الأجازات الكثيرة خلال العام الدراسى.
- نريد مناهج دراسية حديثة ومترابطة ومناسبة فى كميتها لأعمار التلاميذ / الطلاب، مع التركيز على الكيف وليس الكم فى هذا الشأن.
- نريد الاهتمام بمادة الدين سواء الإسلامى أو المسيحى حتى نقوى الوازع الدينى لدى أبناءنا وينتشر بينهم قيم التسامح والمحبة وتقبل الآخر والعيش معه فى سلام...
- وأقترح أن تدخل مادة الدين فى المجموع، حتى يعود اهتمام التلاميذ / الطلاب به.
- نريد امتحانات مناسبة ومتوازنة ومدروسة وموضوعة على أسس علمية تقيس بالفعل ليس فقط المعارف التى تم تقديمها وإنما ما اكتسبه التلاميذ والطلاب من اتجاهات ومهارات، تقيس قدرة التلاميذ والطلاب على التفكير العلمى السليم، وقدرته ليس فقط على التفكير التحليلى المنطقى وإنما أيضاً قدرته على التفكير الإبتكارى والإبداعى نريد أنشطة مدرسية عديدة ومتنوعة تلبى رغبات وحاجات التلاميذ / الطلاب، وأن يخصص لها أوقات محددة فى الجدول الدراسى...
- نريد مكتبة حديثة ومتطورة تبنى الشخصية الثقافية للتلميذ أو الطالب، وترفع شعار القراءة للجميع وأن المعرفة قوة.
- نريد مدرس / معلم فاهم وواعى ومثقف، تم تدريبه على الأساليب الحديثة فى توصيل المعارف للتلاميذ والطلاب. ويهتم بالتلاميذ والطلاب كأبناء له لا مصدر تمويل له من خلال الدروس الخصوصية.
- نريد أن نقضى على مشكلة الدروس الخصوصية بشكل علمى ومخطط يتعاون فيه كل المسئولين عن هذه المشكلة بدءاً من وزارة التربية والتعليم والمسئولين بها والمدرسون والطلاب وأسرهم...

- نريد مدرسة زكية رقمية تهتم بتعليم التلاميذ / الطلاب استخدام الحاسب الآلى فى مختلف المجالات. مدرسة تجعل من هذا الجهاز أداة رئيسية فى العملية التعليمية. فالهدف من التكنولوجيا الحديثة هو تحسين آلية التعليم.
- نريد مدرسة تتقرب من أولياء أمور التلاميذ / الطلاب وتتواصل معهم وتنصت لهم وتشركهم فى عملية صنع القرارات بالمدرسة.
- نريد مدرسة تخدم المجتمع وتكون منارة للبيئة المحيط بها. فتقوم المدرسة على سبيل المثال: بفتح المكتبة الخاصة بها ليستفيد منها أهالى الحى وبإتاحة الملاعب والقاعات لشباب الحى وخاصة فى فترة الصيف وبفتح فصول محو الأمية للمساهمة فى القضاء على هذه المشكلة.
- نريد مدرسة قادرة على استقطاب القيادات المحلية ورجال الأعمال وأصحاب الشركات للتواصل مع إدارة المدرسة والمساهمة فى حل المشكلات المالية والمادية للمدرسة...
- أخيراً وليس بآخر نريد تخطيط تعليمى سليم وسياسة تعليمية واضحة المعالم وراسخة الأسس، تم وضعهما بناء على بحوث ودراسات ونتائج استطلاعات المستفيدين من تلاميذ وطلاب وأولياء أمور كذلك لابد من الاستفادة من الخبرات العربية والأجنبية فى هذا الشأن.

ويحاول الكتاب الحالى أن يلقى الضوء على بعض هذه المحاور للمشاركة بالرأى فى تحسين العملية التعليمية وتطوير المدارس.

*** *** *** *** ***